

نعمت أبوظبي في عهده بالهدوء والاستقرار، وشهدت انتعاشاً اقتصادياً كبيراً، فقد كان يتمتع بقوة الشخصية والحكمة، وقدرته الدبلوماسية في إدارة الأزمات، وقد ساعده ذلك في كسب ثقة الإنجليز الذين ارتبط معهم بـ(معاهدة سلام)، وفي سنة 1898 م تم بناء قلعة الجاهلي في العين؛ لتكون مقراً لحكمه وإدارة شؤون المنطقة، ونال حُبَّ شعبه الذي أثبتته سنوات حكمه الأربع والخمسون الناجحة.